سر الحوش القديم

المشهد الأول: (القرية الهادئة)

في يوم من الأيام، قرر عبدالعزيز يرجع لقريته الصغيرة بعد غياب طويل. كان قد عاش عشر سنوات في الرياض عشان يدرس ويشتغل، لكن دايمًا كان يشعر بشوق للماضي، للأماكن اللي عايش فيها من يوم كان صغير. رجع قريته عشان يزور الأماكن القديمة اللي كانت في ذاكرته، وفي يوم من الأيام وهو يتمشى في الحارة، مر بحوش قديم ما أحد يقرب منه. الحوش هذا كان يسمونه "حوش أبو سالم"، والكل في القرية كان .يتكلم عنه، يقولون إنه مسكون بأرواح غريبة

المشهد الثاني: (الشكوك الأولى)

فضول عبدالعزيز زاد بعد ما سمع عن هذا الحوش. قرر يروح يسأل خاله "بو جابر"، اللي كان يعرف كل :شيء عن القرية. لما سأل عبدالعزيز خاله عن الحوش، قال له

يا ولدي، الحوش هذا له قصة قديمة. أبو سالم كان تاجر معروف في القرية، لكنه اختفى فجأة، ومن يومها " ".والكل يقول إنه مكان مهجور. في ناس يقولون إنه مدفون في الحوش، وفي ناس تقول إن الحوش يخفي كنز

المشهد الثالث: (الفضول يتصاعد)

الفضول بدأ يسيطر على عبدالعزيز، وما قدر يقاوم. قرر يدخل الحوش في الليل لما هدى الجو وهدأ كل شيء. أخذ معاه كشاف وأدوات بسيطة، ودخل المكان. كل شيء كان مظلم وعتيق، الجدران مهدمه والأرض مليانة حصى. فجأة، بدأ يسمع أصوات خافتة وكأن أحد يهمس من بعيد، وحس بشيء غريب في الجو. مع ذلك، قرر .يكمل ويكتشف إذا فيه شيء غير طبيعي

المشهد الرابع: (الأحداث الغامضة)

بينما عبدالعزيز كان يتجول في الحوش، لقى باب صغير يؤدي إلى قبو تحت الأرض. نزل للقبو ولقى صناديق قديمة مليانة أوراق ورسومات غريبة. في أحد الصناديق، لقى خريطة قديمة مكتوبة عليها تفاصيل غامضة. .ومع كل خطوة كان يحس بأن المكان يصير أكثر غرابة

وهو يقرأ الأوراق، حس بشيء غريب يلاحقه. الضوء صار خافت، وكأن الظلال في المكان صارت تتحرك. ".تذكر نصيحة أمه، اللي دايمًا تقول له: "يا ولدي، لا تنسى تقرأ أذكارك، لأنها الحماية الحقيقية

المشهد الخامس (الطريق الى الحماية):

عبد العزيز بدأ يقرأ الأذكار بصوت خافت. أول شيء قرأ آية الكرسي، وبعدها سورة الفاتحة والمعوذتين. مع كل آية، كان يحس بالخوف يخف تدريجيًا، وكل شيء حوله صار أكثر هدوء. الظلال اللي كانت تحوم حوله .اختفت، وصار المكان هادي زي ما كان في البداية

المشهد السادس (العودة للواقع):

بعدما قرأ الأذكار، اكتشف إن الباب اللي كان مغلق انفتح قدامه. خرج عبد العزيز من الحوش وهو يحس براحة كبيرة وكأن شي ثقيل كان على قلبه انزاح. رجع للبيت، وما تكلم عن اللي صار مع أحد. كان واضح إنه متغير، وصار يحس بالطمأنينة، وكأن روحه ارتاحت بعد ما واجه الخوف.

المشهد السابع (الدرس المستفاد):

في يوم من الأيام، لما كان جالس مع أهله، سألته أمه عن مغامراته في الحوش. قال لهم مبتسم

أحيانًا، لما نواجه أشياء غريبة، الجواب يكون بسيط. أهم شيء أنك تكون ثابت وتذكر ربك، لأنه هو الحامي في كل لحظة".

وهكذا، عبد العزيز تعلم درس مهم في حياته: الحماية الحقيقية تأتي من القرب من الله، وأن الأذكار هي السلاح الأقوى ضد أي شر، مهما كان.

النهاية:

بعد ما مرّ بتجربته، عبد العزيز صار يذكر الله أكثر ويشعر بالطمأنينة. صار يحس بالأمان في قلبه ويعرف أن الأذكار هي الحماية الحقيقية، وأنه ما في شيء ممكن يوقف قدام قوة الإيمان.